طرق الاحتفال تغيرت بسبب التقنيات الحديثة وسرعة الحياة في البلاد والعالم

الأعياد قديماً.. مذاق خاص ومراسم معروفة عند أهل الكويت

فرحة الأطفال بالأعياد قديما

طقوس أبناء الكويت تغيرت بين الماضي والحاضر

الكبار في كل مناسبة يتمنون لو عادت بهم الحياة إلى بساطة الماضي وتآلف أهله ووحدتهم

بين روعة الماضي وتقنيات الحاضر، وبين هدوء الصحراء وصخب المدينة، تبدلت الاحتفالات بفرحة الأعياد، وتغيرت الطرق والأساليب التي كان أهل الكويت قديما يفعلونها تعبيرا عن فرحتهم بالعيد.

ورغم التطورات الهائلة التي حدثت في العالم أجمع خلال السنوات الماضية، تبقى لروعة الأعياد قديما لدى الكبار والصغار «الذين صاروا كبارا» مذاق آخر، يعبرون عنه في كل مناسبة، ويتمنون لو عادت بهم الحياة إلى بساطة الماضي، وتآلف أهله ووحدتهم.

أما عن كيفية قضاء أهل الكويت للأعياد قديما، فقد كانت لديهم طقوس خاصة، وبرامج معروفة تبدأ من الصباح حيث يقوم الكبار والصغار باكرا لأداء صلاة العيد مهللين مكبرين وحامدين الله على ما خصهم به من جزيل النعم وقد لبسوا افخر ملابسهم وتجملوا بما عندهم من زينة وبعد الصلاة تبدأ مراسيم وعادات ومظاهر العيد في الكويت.

وللعيد قديما مراسيم متعارف عليها عند أهل الكويت قديم ولاتزال موجودة وهي على النحو التالي :

تهنئة الأسرة الحاكمة في اليوم الأول وبعد الصلاة يذهب أهل الكويت قديما إلى الأمير لتهنئة الأسرة الحاكمة بحلول العيد حيث يتواجد إفراد الأسرة آل صباح الكرام في قصر الأمير يستقبلون المهنئين من أهل الكويت ولا تزال هذه العادة موجودة إلى الآن.

تبادل الزيارات بين الأهالي : يتبادل الكويتيين الزيارات فيما بينهم للتهنئة حيث يقول أهالي جبلة بزيارة إخوانهم أهالي شرق وأهل الوسط وكذلك هو الحال في قري القصور وقرية الجهراء في تلاحم يدل على مدي رقي ومحبة أهل الكويت لبعضهم قديما وتقدم خلال الزيارات القهوة والشاي ويتم تقديم ماء الورد والعود حيث يقوم الأهالي بتهنئة بعضهم البعض ويقولون المهنئ لأخيه «عيدك مبارك» فيرد عليه بقوله «أعاده الله علينا بخير و عليكم بخير وعافية» وغيرها الكثير من العبارات.

تهنئة الأسرة الحاكمة وتبادل الزيارات على رأس العادات المتوارثة على مدار السنوات

عادات ومظاهر العيد للعيد قديما مظاهر وعادات تختلف عما هي عليه في الوقت الحالي وهي عادات تدل على ترابط وتلاحم أهل الكويت ومن مظاهر وعادات العيد قديما كالتالي:

تعطيل الاعمال : في العيد قديما يعطل الكويتيون أشغالهم وإعمالهم لمدة أسبوع كامل و ويتم التحضير للعيد قبل قدومه بفترة.

ترتيب البيت : من مظاهر العيد في الكويت يقوم أهل البيت بتنظيفه وترتيبه حتى يكون لائقا بهذه المناسبة ويرش بماء الورد مخلوطا بالعطور الخاصة إضافة إلى البخور والمعمول وغيرها.

الملابس الجديدة : تخاط الملابس للكبار و للصغار، كالدشداشة للأولاد والدراعة والبخنق للبنات ، وكانت بعض السيدات يخطن ملابس أولادهن بانفسهن.

تجهيز الحلويات : تصنع الحلويات الشعبية في البيوت استعدادا للعيد والبعض يقوم بشرائها من السوق، من هذه الحلويات» قرص عكيلي - البقصم - لسان الثور - بيض القطا - الغريبة» وغيرها من الحلويات المعروفة قديما في الكويت.

صلاة العيد : في عيد الفطر يفطر جميع أفراد الأسرة على حبات قليلة من التمر ثم يذهبون إلى المسجد لأداء صلاة العيد وبعد الصلاة يتجمع الأطفال بكثرة خارج المسجد وأصواتهم تتعالى ويسمعها من في الداخل ويتباهون بملابسهم الجديدة وكل منهم ينظر إلى ملابس الآخر والبعض يتفاخر بان ملابسه أحسن من غيره.

طعام العيد: يهتم الكويتيون اهتماما خاصا كبير في الطعام خلال فترة العيد سواء الفطر أو الأضحى فمنهم من يخصه لعائلته و باقاربه ومنهم من يفتح ابوابه للفقراء من أهل الخير وهم كثير في الكويت وهي عادة جميلة تدل على أخلاق وشهامة وكرم أهل الكويت قديما ومن عادات الطعام في العيد كتالي :

افطار العيد : بعد الصلاة يجتمع شمل الأسرة مرة أخرى في البيت للإفطار «ريوق العيد» الذي يتكون من أصناف عدة تشتهيها النفس مثل الكيك والفول المطبوخ «الباجيلا» والحمص المطبوخ «النخي» وخبز الرقاق وبعض الحلويات الشعبية كالدرابيل ويتبادلون الأحاديث الطريفة فيما بينهم.

غداء العيد: في العادة يكون غداء عيد الفطر باكرا ويكون في الغالب سمك «محمر» وفي عيد الأضحى يكون من لحم الأضاحي لاتزال عادة الغداء والمحمر موجودة عند بعض العوائل في الوقت الحالي.

تبادل الزيارات للنساء : بالنسبة للنساء يذهبن لتبادل الزيارات وتقديم التهاني للأقارب والجيران من النساء.

عرضة العيد : تقام حفلات العرضه كل نهار ويقوم الرجال بالرقص في العرضة في البنادق والسيوف ويشدون الأناشيد الحماسية.

العيدية : وهي هدية مالية تقدم إلى الأبناء في العيد وينتظرها الصغار ببالغ الشغف قديما وقد كانت لها نكهتها الخاصة في المجتمع الكويتي قديما، فالحياة ما قبل النفط جعلت «القريشات» شحيحة في يد الأطفال، لكنها تمتلئ في الأعياد.

ألعاب الأطفال : كذلك يقوم بعض المتخصصين بصنع الألعاب المسلية للأطفال كالمراجيح و «القليلبة» وأم الحصن وغيرها ووضعها في الساحات «البرايح» استعدادا للاحتفال بالعيد.

تتمات

الأمير وولي العهد

سائلا الله العلي القدير أن يحيط سموه رعاه الله بعنايته ورعايته ، وأن يحفظه ذخرا للبلاد ، وأن يقيه عليه بنعمة الصحة والعافية والعمر المديد ، قائدا لمسيرتنا ، وراعيا لنهضتنا ، وأن يعيد هذه المناسبة المباركة على الوطن الغالي وأهله الأوفياء بالأمن والأمان والاستقرار والرخاء والنماء، وعلى الأمتين العربية والاسلامية بالرفعة والتقدم والازدهار ، وعلى العالم أجمع بالأمن والسلام.

وقد تلقى سمو ولي العهد برقية شكر جوابية من سمو الأمير ضمنها سموه أصدق التهاني والتبريكات بهذه المناسبة المباركة ، سائلا الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الوطن الغالي والشعب الكويتي الوفي ، وعلى الأمتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات.

كما بعث سمو ولي العهد ببرقيتي تهنئة الى سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني والشيخ مبارك العبدالله الأحمد

كما تلقى سمو ولي العهد حفظه الله برقيات تهنئة من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وكبار الشيوخ ، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد ، وسمو الشيخ ناصر المحمد ، وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء .

وتلقى سموه أيضا برقيات تهنئة من الوزراء والمحافظين ، وكبار المسؤولين بالدولة ، وأعضاء السلك الدبلوماسي ، وعدد كبير من الأخوة المواطنين الكرام والمقيمين الأوفياء داخل وخارج دولة الكويت.

لبيك لا شريك

انتشار كثيف في مشعر عرفات لرجال المرور ، يساندهم أفراد الأمن على الطرق المؤدية للمشعر والساحات المحيطة به والشوارع داخل مشعر عرفات ، لتنظيم حركة سير المركبات والمشاة ، تساندهم دوريات أمنية تجوب أرجاء المشعر ، تمهيدا لتطبيق خطة تصعيد حجاج بيت الله الحرام إلى مشعر عرفات.

وكانت المديرية العامة للدفاع المدني قد أعدت خطة متكاملة للحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن ، أثناء وقوفهم بعرفة يوم الحج الأكبر، واتخاذ كافة إجراءات مواجهة الطوارئ من خلال تكامل جهود الفرق والوحدات الميدانية المتخصصة في أعمال الإطفاء والإنقاذ والإسعاف والإشراف الوقائي وأركان السلامة والحماية المدنية.

وأكد قائد الدفاع المدني بمشعر عرفة العميد عبدالرحمن بن حسن الزهراني جاهزية رجال الدفاع المدني للتعامل مع كافة المخاطر الافتراضية أثناء وقوف الحجيج في عرفة وحتى نفرتهم باتجاه مشعر «مزدلفة»، وذلك على ضوء رصد دقيق لكافة المخاطر المحتملة.

وفي الجهة الشرقية من صعيد عرفات، وعلى بعد أمتار قليلة من جبل الرحمة، يطل مستشفى عرفات العام، وفي داخله زهاء 248 موظفا أساسيا موزعين بين أطباء وممرضين وفنيين، يضاف إليهم 180 آخرين متحركين بنفس التخصصات.

ويعد مستشفى عرفات العام، المزود بمهبط للطائرات العمودية، نقطة التواصل الرئيسة بين العديد من الحالات المرضية «الحرجة» في صعيد عرفات، وشبكة المستشفيات السعودية المتخصصة في مكة المكرمة أو خارجها، ويبدأ عادة استعداداته الفعلية منذ اليوم السابع من شهر ذي الحجة كل عام.

يذكر أن مستشفى عرفات العام ليس الوحيد في هذا المشعر، إذ يقع على بعد أمتار قليلة منه مستشفى جبل الرحمة، إضافة إلى مستشفى نمرة، وآخر تم إنشاؤه في موسم الحج الماضي يسمى مستشفى شرق عرفات، جميعها تعمل بكامل طاقتها التشغيلية طوال فترة الحج.

وكانت أنظار المسلمين قد اتجهت صباح أمس الاثنين، عقب صلاة الفجر، إلى بيت الله الحرام ، في مكة المكرمة ، لمشاهدة تغيير كسوة الكعبة المشرفة ، والتي تبلغ تكلفتها حوالي 22 مليون ريال سعودي، على يد 86 شخصا من العمالة والفنيين والصناع.

ومن المعروف أن السلطات السعودية تقوم كل عام باستبدال كسوة الكعبة المشرفة بكسوة جديدة. ويعود هذا التقليد، إلى عصر ما قبل الإسلام، حيث عدت كسوة الكعبة المشرفة من أهم مظاهر الاهتمام والتشريف والتبجيل لبيت الله الحرام.

وحول كسوة الكعبة المشرفة في العصر الحالي، أوضح مدير عام مصنع كسوة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة الدكتور محمد عبدالله باجودة، أن تقليد الكسوة يتم مع بداية شهر ذي الحجة من كل عام، حيث يتم تسليم كبير سدنة الكعبة المشرفة كسوة الكعبة الجديدة، في مراسم تليق بهذا الحدث الإسلامي الرفيع، ليتم في فجر يوم التاسع من شهر ذي الحجة إنزال الكسوة القديمة للكعبة، وإلباسها الكسوة الجديدة، ويستمر العمل فيها حتى صلاة العصر من اليوم ذاته، مبينا أن الكسوة القديمة تعود إلى مستودع المصنع للاحتفاظ بها.

وأضاف، في تصريح لوكالة «الأنباء السعودية» «واس»، إلى أنه يعمل في مصنع كسوة الكعبة المشرفة أكثر من 240 صانعا وإداريا، موزعين على أقسام المصنع المزودة بآلات حديثة ومتطورة في عمليات الصباغة والنسج والطباعة والتطريز والخياطة، والمكونة أقسامه من: الحزام، وخياطة الثوب، والمصبغة، والطباعة، والنسيج الآلي واليدوي، وتجميع الكسوة، إلى جانب أكبر ماكينة خياطة في العالم من ناحية الطول يبلغ طولها 16 مترا، وتعمل بنظام الحاسب الآلي، كما أن هناك بعض الأقسام المساندة مثل: المختبر والخدمات الإدارية والصحية للعاملين بالمصنع.

وأشار الدكتور محمد باجودة إلى أن تكلفة صناعة كسوة الكعبة المشرفة تقدر بأكثر من 22 مليون ريال سنويا، شاملة المواد المستهلكة وأجور العاملين، لافتا الانتباه إلى أن الكسوة تستهلك نحو 700 كيلو غراما من الحرير الخام الذي تتم صياغته داخل المصنع باللون الأسود و120 كيلو غراما من أسلاك الفضة والذهب، مبطنة من الداخل بقماش من القطن الأبيض المتين.

وأفاد أنه سيتم استبدال كسوة الكعبة المشرفة، باستخدام سلم كهربائي يثبت على قطع الكسوة القديمة من على واجهاتها الأربع، ثم تثبت القطع في 47 عروة معدنية موجودة في كل جانب، ومثبتة في سطح الكعبة، ليتم بعد ذلك فك حبال الكسوة القديمة ووضع مكانها الكسوة الجديدة.

كما أفاد أنه يوجد على الكسوة من الخارج نقوش منسوجة بخيوط النسيج السوداء «بطريقة الجاكارد» كتب عليها لفظ «لا إله إلا الله محمد رسول الله» و«سبحان الله وبحمده» و«سبحان الله العظيم» و«يا حنان يا منان يا الله» وتتكرر هذه العبارات على قطع قماش الكسوة جميعها وعلى ارتفاع تسعة أمتار من الأرض وبعرض «95» سنتيمترا بحيث يثبت حزام الكعبة المشرفة، وتستبدل مرة كل عام، بينما كسوتها الداخلية ذات اللون الأخضر، لا تستبدل إلا على فترات متباعدة حسب ما تدعو إليه الحاجة لعدم تعرضها للعوامل الجوية.

وزير المالية

وأشار إلى أن البنك الدولي وللقضاء على الفقر المدقع يسعى إلى خفض نسبة الأشخاص الذين يعيشون على أقل من 1,25 دولار في اليوم إلى ما لا يزيد على ثلاثة في المئة بحلول عام 2030.

ورأى ان هذه الاجتماعات تعتبر فرصة مهمة لمناقشة مشاريع عمل مجموعة البنك الدولي في البلدان النامية وسبل تعزيز هذه الشراكات بين البنك ودولة الكويت.

وسلط الشيخ سالم الضوء على برنامج المساعدة التقنية للكويت ، قائلا ان هذه المسألة نوقشت أيضا ، معتبرا ان هذا البرنامج واحد من البرامج المهمة لتحسين مسار الإصلاح في الكويت ، ودعم العديد من القطاعات لتحسين أداء وظائفها الحالية والمستقبلية.

وأكد أن البنك الدولي «شريك استراتيجي» للكويت في العديد من القطاعات وقد «ناقشنا مع البنك مسائل تتعلق بتطوير البرامج والحصول على الفائدة القصوى من خبرة البنك في مختلف المجالات للاستفادة منها في برنامج الكويت».

وقال انه طلب من البنك ايضا المساعدة في تنفيذ التوصيات وان تكون اكثر ابتكارا فيما يتعلق ببرنامج الكويت مع الاخذ بعين الاعتبار «خصوصية الكويت» .

وكان الشيخ سالم العبد العزيز قد أكد في الكلمة ألقاها الليلة قبل الماضية ، نيابة عن المحافظين العرب ، في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين ، أن اقتصادات الدول العربية لا تزال تواجه مخاطر وتحديات كبيرة ، في ظل استمرار الاضطرابات التي يشهدها عدد من دول المنطقة ، وما نتج عن ذلك من حالة عدم اليقين من تطور الأوضاع في هذه الدول من جهة ، إلى جانب تداعيات تباطؤ تعافي الاقتصاد العالمي من جهة أخرى.

وقال العبد العزيز ، ان التطورات في المنطقة العربية تحظى اليوم باهتمام المجتمع الدولي ، لما لها من أثر كبير على الاستقرار والازدهار في العالم.

أضاف : «لقد انعكس كل ذلك في تراجع معدلات النمو وارتفاع معدلات البطالة ، وتحديدا بين الشباب وتضاؤل الحيز المالي المتاح وهو الأمر الذي يبدو أكثر وضوحا لدى الدول العربية التي تمر باضطرابات أو تحولات سياسية».

وأكد ان ذلك دفع بعض هذه الدول ، حرصا منها على الاستجابة للضغوط الاجتماعية ، إلى زيادة نفقات الدعم والأجور مما عمق من الاختلالات المالية لديها.

وأشار الشيخ سالم الى ان الدول العربية تدرك الحاجة في هذا الإطار لمزيد من العمل والجهود لمواجهة التحديات على المدى المتوسط والبعيد ، بما يشمل تعميق الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ، وتعزيز فرص التعاون والتكامل الاقتصادي الإقليمي ، وزيادة الاندماج في الاقتصاد العالمي .

ولمقابلة هذه التحديات شدد الشيخ سالم على ان الدول العربية تدرك الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه شركاء التنمية العالميون بمن فيهم المؤسسات المالية الدولية لتوفير الدعم للاصلاحات اللازمة كمكمل للجهود والمبادرات والمساعدات المالية الإقليمية.

وذكر ان الدول العربية المانحة تواصل القيام بدورها في تقديم مساعدات كبيرة على المستوى الدولي ، سواء بشكل ثنائي أو من خلال المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية.

وقال : «وإذ ننوه في هذه المناسبة بالاستراتيجية الجديدة لمجموعة البنك الدولي ، معربين عن دعمنا لها في السعي لاستئصال الفقر المدقع ، وتعزيز فرص الازدهار للجميع ، فإننا ندعو في الوقت نفسه البنك الدولي للعمل على تحويل هذه الرؤية الاستراتيجية الجديدة إلى برامج تنموية محددة في منطقتنا العربية تركز على تحقيق نتائج ملموسة قابلة للقياس».

ودعا المؤسستين «الصندوق والبنك» ، وتحديدا البنك الدولي إلى تكثيف الدعم لهذه الدول ، ولا سيما اليمن ومنطقة القرن الأفريقي اضافة للدول المحيطة بسوريا بما يساعد على مواجهة هذه التحديات بالصورة المناسبة.

وحث المؤسستين على ابداء اهتمام ومرونة أكبر في التعامل مع الدول العربية التي تشهد تحولات سياسية بما يأخذ في الاعتبار الظروف الصعبة والاستثنائية التي تمر بها هذه الدول.

وشدد على «اننا نعلق اهمية كبيرة على الدور الذي يضطلع به كل من صندوق النقد والبنك الدوليين في تعبئة الدعم المالي اللازم» ، مؤكدا في الوقت نفسه أن الدول العربية المانحة والمؤسسات العربية والإقليمية الأخرى على أتم الاستعداد للعمل والتعاون الوثيق مع المؤسستين في هذا الصدد.

وقال اننا ندعو في هذه المناسبة شركاءنا وأصدقاءنا في مجموعة العشرين والاتحاد الأوروبي لبذل المزيد من الجهود والمشاركة في توفير التمويل بشكل أكثر تكافؤا ومماثلا للدعم الذي توفره دول مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد.

وبالتوازي مع ذلك قال وزير المالية الشيخ سالم الصباح «نتطلع أن يعمل الاتحاد الأوروبي والدول العربية معا بشكل أكثر فعالية ، لتعميق تكامل الأسواق فيما بين المجموعتين ونأمل هنا أن يساهم البنك والصندوق في توفير دعم أكبر لهذه المساعي».

ومن جانب آخر اشار الشيخ سالم إلى انه ينبغي للبرامج والمشروعات التي يدعمها الصندوق والبنك أن تراعي اعتبارات الاقتصاد السياسي التي تواجهها الدول المعنية.

وقال لقد حان الوقت لكي تبرهن المؤسستان على سياستهما بالنسبة لمنطقتنا تتجاوز فيها المناهج التقليدية والبرامج والمشروعات المنفردة وذلك من خلال وضع استراتيجية أكثر ملاءمة للتحديات الجديدة التي تواجه المنطقة.

وفيما يتعلق بالموضوع الثاني حول مراجعة صيغة الحصص بما في ذلك المراجعة العامة ال15 لحصص للصندوق فقد أكد الشيخ سالم أن هذه الإصلاحات ينبغي أن تفضي إلى تمثيل عادل ومنصف للدول العربية في الصندوق.

وقال «ليس خافيا أن معظم نسب الحصص المحولة إلى بعض بلدان الأسواق الناشئة والبلدان النامية وفقا لإصلاحات عامي 2008 و2010 كانت على حساب بلدان أسواق ناشئة وبلدان نامية أخرى بما في ذلك معظم الدول العربية.

وبشأن الموضوع الثالث الخاص بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة لما بعد 2015 فقد أكد نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الشيخ سالم ، نيابة عن المحافظين العرب ، على دعمنا الكامل لمجموعة البنك الدولي في سعيها لمساندة جهود الأمم المتحدة في بناء الإطار المالي لأجندة هذه الأهداف.

وفيما يتعلق بالمنطقة العربية قال الشيخ سالم ان دعم البنك والصندوق للسلطة الفلسطينية يمثل عاملا أساسيا لتشجيع المجتمع الدولي على مواصلة دعمه السخي للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات الصعبة التي يواجهها هذا الشعب يوميا.

وحث مجموعة البنك الدولي على التوسع في برامجها ودعمها المالي للحكومة والشعب الفلسطيني والتوسع في المساعدات الفنية لتمكين فلسطين من بناء اقتصاد قابل للاستمرار ومؤسسات رسمية مستقرة.

كما أكد دعم برامج البنك والصندوق في مجال تطوير التمويل الإسلامي ، وحث في هذا الصدد المؤسستين على الاستمرار بهذه البرامج وتطويرها وتوسعها ، والمساعدة في تطبيقها في منطقتنا وفي مناطق أخرى من العالم النامي ، بما يسهم في تطوير أدوات مالية جديدة تدعم الاندماج والعمق المالي وتعزز فرص النمو الشامل والمستدام.

وختم بالقول «أنتم شركاؤنا في التنمية لذا نطلب مضاعفة جهودكم لتحقيق الأهداف المرجوة التي تعزز هذه الشراكة والتعاون بما يساهم في تجاوز هذا المنعطف الحاسم من تاريخ المنطقة».

إسبانيا تمنح

وقال مجلس الوزراء الاسباني في بيان ان المجلس قرر في اجتماعه الأخير الذي عقد يوم الجمعة الماضي منح العيار الوشاح الاكبر ثاني اكبر وسام استحقاق مدني تمنحه المملكة الاسبانية.

واضاف البيان ان هذا التكريم يأتي تقديرا لسعي السفير العيار المتواصل للارتقاء بالعلاقات الثنائية في شتى المجالات خلال سنوات ترؤسه البعثة الدبلوماسية لدولة الكويت لدى اسبانيا التي امتدت من سبتمبر 2006 الى سبتمبر 2013.

ويمنح الوشاح الاكبر للاستحقاق المدني الاسباني الذي كان تاسس في عهد الملك الفونسو ال13 بموجب مرسوم ملكي صدر في عام 1926 لتكريم المسؤولين في الدولة والمواطنين الاسبان والاجانب الذي ادوا ادوارا مهمة وفريدة في اسبانيا وقد منح السفير السابق العيار الوشاح الاكبر بشكل استثنائي في ضوء غياب اتفاقية ثنائية بين دولة الكويت واسبانيا لتبادل الاوسمة.

الإطفاء تحذر

الحادث، ناشدت الإدارة العامة للإطفاء ارباب الاسر بتوخي الحيطة والحذر في ايام عيد الأضحى المبارك خصوصا في المنازل.

ووقع حريق مساء أمس الأول في شقة بالدور التاسع حيث هرعت فرق اطفاء مراكز السالمية والسالمية الجنوبي والانقاذ الفني بعد تلقي البلاغ من غرفة العمليات الى مكان الحادث وتم تشكيل فرقتي واحدة للمكافحة واخرى للانقاذ وتمت السيطرة على الحريق بسرعة قياسية وتم اخلاء العمارة .

من جانبه، ناشد مدير ادارة العلاقات العامة والإعلام في الإدارة العامة للإطفاء العقيد خليل الأمير ارباب الاسر بتوخي الحيطه والحذر، مطالبا بعدم ترك الأوعية من غير رقيب واغلاق صمامات الغاز بعد الانتهاء من الطهي مباشرة واغلاق شفاطات التهوية بعد الانتهاء من الطبخ.

وأوصى خليل الأمير أولياء الامور بمتابعة اطفالهم وابعاد جميع مصادر الاشتعال عنهم مثل الكبريت والولاعات حتى لايتم العبث بها وعدم إشعال الألعاب الناريه الا بمتابعة منهم وتكون في اماكن آمنه وبعيدة عن المناطق السكنية والمركبات حتى لاتتعرض هذه المناسبة السعيدة الى مأساة.

كما ناشد الأمير مرتادي البحر والشاليهات اغلاق مصادر الكهرباء في المنزل قبل المغادرة واغلاق صمامات غاز الطبخ واقتناء معدات الأمن والسلامة وعدم الإستهانه بها مع مراقبة الأطفال في الشواطئ مراقبة ملاصقة للحد من حالات الغرق .

غول أول رئيس

في جدة، ثم انطلق بعدها إلى المشاعر المقدسة لأداء مناسك الحج، ويغادر السعودية عائدا إلى بلاده في 18 الجاري.

ورغم المبادئ العلمانية الصارمة التي بنى عليها أتاتورك تركيا الحديثة، إلا أن الرئيس المنتمي إلى حزب العدالة والتنمية ذي التوجه الإسلامي، كسر العرف التركي بقدومه إلى الحج، ليبرهن على عزم الحزب الحاكم المضي قدما في التحرر من القيود العلمانية، وليعود بالأذهان إلى مؤسس الحركة الإسلامية الحديثة في تركيا نجم الدين أربكان الذي تم حظر حزبه بتهمة انتهاك العلمانية العام 1998.

وأوضح القنصل العام لتركيا في جدة فكرت أوزر في تصريحات لصحيفة الحياة أن حج الرئيس غول لا يهدم القيم العلمانية مثلما يدعي بعض معارضيه. وقال «الأصوات التي تردد أن حج الرئيس يهدم القيم العلمانية التي بنيت عليها الدولة الحديثة لا تعرف معنى العلمانية التي تسير عليها تركيا، فتركيا لا تحارب الدين، وأن يكون غول رئيس دولة علمانية فهذا لا يمنع أن يؤدي مناسك الحج».

وأضاف «توجد نظم علمانية تحارب الدين مثل الاتحاد السوفياتي سابقا، ولكن علمانية تركيا تتيح أن يتبنى الشخص اعتقادا ويعيشه، بيد أن القوانين بعيدة من الدين»، مشيرا إلى أن تركيا عانت من تطبيق العلمانية تطبيقا خاطئا، إذ كان من المحظور أن يؤدي أي مسؤول حكومي شعيرة دينية بصفته الرسمية، حتى جاءت فترة الثمانينات التي شهدت انفتاحا كبيرا بعودة الأحزاب للبلاد، لتكسر حدة التطبيق السابق.

سوريا : 20 قتيلاً

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبدالرحمن: «سقط ما لا يقل عن 20 شهيدا وجرح العشرات اليوم في تفجير سيارة مفخخة في بلدة دركوش الواقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة، بحسب ما نقلت عنه وكالة «فرانس برس».

وأوضح المرصد أن القتلى هم طفل و11 رجلاً، وأن عددهم مرشح للارتفاع «بسبب وجود عشرات الجرحى بعضهم في حالة خطرة».

من جهتها أشارت «الهيئة العامة للثورة السورية» إلى أن الانفجار وقع «وسط منطقة السوق في بلدة دركوش».

وبث ناشطون أشرطة قصيرة مصورة على موقع «يوتيوب»، تظهر اللحظات الأولى التي تلت التفجير الذي تسبب بدمار كبير واحتراق عدد من السيارات.

وتقع دركوش على نهر العاصي، وعلى بعد كيلومترات من الحدود مع تركيا.

وفي التطورات الأخرى وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في حي برزة الدمشقي، من ناحية مشفى تشرين العسكري، بحسب ما ذكرت شبكة «شام».

كما وردت أنباء عن انقطاع التيار الكهربائي بالكامل عن محافظات دمشق وريفها وحمص وحماة ودرعا وسويداء.

مصر : استعدادات

الحركة في محيط الميدان، حيث تمنع السيارات من الدخول إليه.

وفي ميدان مصطفى محمود، بحي المهندسين في الجيزة، عززت قوات الأمن من وجودها دون إغلاق الميدان بشكل كامل.

وكان التحالف الوطني لدعم الشرعية - الذي يضم عددا من الحركات والأحزاب الإسلامية أبرزها جماعة الإخوان المسلمين - قد دعا إلى مظاهرات في أيام عيد الأضحى رفضا لما أسموه «الانقلاب العسكري».

وأطاح الجيش بأول رئيس منتخب بعد 25 ثورة يناير في 3 يوليو عقب احتجاجات واسعة مناهضة لإدارته شؤون الحكم.

وينظم أنصار مرسي، الذي قضى عاما واحدا في المنصب الرئاسي، احتجاجات منذ الإطاحة به شهدت اشتباكات من حين لآخر مع قوات الأمن، ما أسفر عن مقتل المئات.

محكمة ماليزية

استخدام لفظ «الله» سيؤدي إلى حدوث «التباس وتشويش في المجتمع».

ويقول المسيحيون في ماليزيا إنهم لطالما استخدموا لفظ «الله» في اللغة الماليزية «الملايو» لعقود وحكم مثل هذا ينتهك حقوقهم.

وكان الحكم الذي صدر عام 2009 بحق غير المسلمين في استخدام الكلمة تسبب في حالة من التوتر بين الطوائف الدينية في البلاد. ووقعت هجمات على كنائس ومساجد.

وبدأت القضية بعد أن منعت الحكومة آنذاك صحيفة «هيرالد» الكاثوليكية في ماليزيا من استخدام لفظ «الله» في نسختها باللغة الملايوية.

وتوجهت الصحيفة إلى المحكمة التي أصدرت حكمها لمصلحة استخدام الكلمة قبل أن تستأنف الحكومة وتظل القضية معلقة لنحو 4 سنوات حتى صدور الحكم الأخير.

وقال القاضي محمد ابانتي علي إن «استخدام كلمة الله ليس جزءا أساسيا في الديانة المسيحية».

وأضاف أن «استخدامها سيؤدي إلى حالة من الالتباس في المجتمع».

وقد أعرب رئيس تحرير صحيفة هيرالد لورانس اندرو عن خيبة أمله واستيائه عقب صدور الحكم وأكد أنه سيستأنف الحكم.

ووصف اندرو الحكم بأنه «انتكاسة لجهد دعم قانون حماية الأقليات الدينية».

ويقول مؤيدو الصحيفة أن لفظ «الله» كان يستخدم في الانجيل باللغة الماليزية قبل إعلانها دولة فيدرالية في عام 1963.

بينما ترى جماعات مسلمة أن استخدام لفظ «الله» لغير المسلمين سيشجع على اعتناق المسلمين الديانة المسيحية.

ويعتقد بعض الماليزيين أن الحكومة المسلمة تسعى لكسب تأييد الأغلبية المسلمة في البلاد، بحسب مراسلة بي بي سي في ماليزيا جنيفر باك.

يذكر أن المسلمين يشكلون ثلثي عدد سكان ماليزيا إلى جانب أقليات مسيحية وهندوسية.